Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جـ - الحكاية على لسان الحيوان فى شعر أحمد شوقى:

يقول- عز من قائل- فى القرآن الكريم:

﴿والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير﴾· [سورة النور : الآية ٤٥].

وفى كتابنا: أدب الطفولة (أصوله.. مفاهيمه) حاولت (الدراسة التأصيلية) إيضاح صورة الحيوان فى الأنواع الأدبية ذات العلاقة بالطفل فى الأدبين العربى والأجنبى، أيضا تناولنا المفاهيم المتعلقة بالحكايات بأنواعها وبخاصة تعميق مفهوم الحكاية الخرافية الشعبية على لسان الحيوان المعروفة باسم (Fables) ومدى ولع الطفل بهذا اللون الأدبى من الحكايات من ناحية، ووظائفه المتنوعة للطفل من ناحية أخرى، يقول د.محمد غنيمى هلال: (الحكاية الخرافية هى حكاية ذات طابع خلقى وتعليمى فى قالبها الأدبى الخاص بها، وهى تنحو منحى الرمز فى معناه اللغوى العام لا فى معناه المذهبى، فالرمز معناه أن يعرض الكاتب، أو الشاعر شخصيات أو حوادث على حين يريد شخصيات وحوادث أخرى عن طريق المقابلة والمناظرة، بحيث يتتبع المرء فى قراءتها الشخصيات الظاهرة وغالبا ما تجىء على لسان الحيوان أو النبات أو الجماد، ولكنها قد تحكى على ألسنة شخصيات إنسانية تتخذ رموزا لشخصيات أخرى[1].

ويقول د.مجدى وهبة: (الحكاية الخرافية قصة أحداث خيالية، يقصد بها حقائق مفيدة فى شكل جذاب، وينصب عليها مصطلح الخرافة الأخلاقية تبعا للقصص

(١) الأدب المقارن، د.محمد غنيمى هلال صـ١٦٧ ، ١٦٨، ط نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٣م.